

فان كان المصنف قد
ادخل في كتابه ما
لا يتعلق بشئ من هذه الاعمال عن طوع
وطيب نفس الا ان يكره عليه بالوجه الشريف
ولا يستعمل الا ما لم يضر على علمه من ارادة فان
من طلبه اختياراً وكله لنفسه ومن اكره عليه طلبه
سدد فيه فمن الواجب ان يكون القاطن والا
فصل ان يكون كارهها لعله وان يكون صحيح العزم
حكم الراي قليل الغرة الى الغفلة شديد في
غير عفيف لينك غير ضعيف جواد في غير
صعب الاختيار جود في غير
مخلص في غير وكف وان يكون سائس ولا يات
العلم وهو يذبحها الحكم وزيستها الورع وان يكون
صريح السيرة ووضي السريرة وسيط بده لهم
بالمعروف ويوفر عليهم امور الهم ويتصرف للضعيف
من القوى ويمدح بينهم ويكون تقى القلب كريم
خالق فان التقى والكرم ركنان هما صلاح الرعية
ويكون ناصحاً لهم جميعاً هم مشفقون لا يجنبون
ذو الحاجات والنفقات ليل ولا نهاراً ويكون
السعي

والاستغفار لهما فان الامتنان كيفية طوبى
احد ما يحل من امر بالمعروف ان يأمر برب واذ
قيل له اتق الله يضح خذه على الزنا توافها
لرب العزة وتوقير الدين الاسلام فان من اكره
الزنا ان يقول الرجل لا ضم فيقول عليك نفسك
انت تأمرني بهذا في حقوق القضا
والافارة والفتوى وغيرها القضا امر صعب جاد
في الحديث من جعل قاضياً فقد زج بغيره كلف
وفي حديث اخر يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة
فيبلغ من شدة الحب ما يبتلى ان لم يقبل
احد في مرتين ثم يلبس في الخط والفتنة امر الامارة
في الحق بيت انكم تحسون على الامارة وتكون
مداة نعت بجم القيمة الموضع ويست الغاطة
ويلبس في الخط امر الفتوى في الحديث اجراؤكم على
اجراؤكم على الفتوى وان ظهر المفتي جسر انما على
جشم فيما بكل ويحرم من المال والدم والفرج ويابس
في الخط الوانم في الحديث الوانم صق والابن
باش

من خفاو ولكن الوفاة ان رفاست ان
لا يتقلد شئاً من هذه الاعمال عن طوع
وطيب نفس الا ان يكره عليه بالوجه الشريف
ولا يستعمل الا ما لم يضر على علمه من ارادة فان
من طلبه اختياراً وكله لنفسه ومن اكره عليه طلبه
سدد فيه فمن الواجب ان يكون القاطن والا
فصل ان يكون كارهها لعله وان يكون صحيح العزم
حكم الراي قليل الغرة الى الغفلة شديد في
غير عفيف لينك غير ضعيف جواد في غير
صعب الاختيار جود في غير
مخلص في غير وكف وان يكون سائس ولا يات
العلم وهو يذبحها الحكم وزيستها الورع وان يكون
صريح السيرة ووضي السريرة وسيط بده لهم
بالمعروف ويوفر عليهم امور الهم ويتصرف للضعيف
من القوى ويمدح بينهم ويكون تقى القلب كريم
خالق فان التقى والكرم ركنان هما صلاح الرعية
ويكون ناصحاً لهم جميعاً هم مشفقون لا يجنبون
ذو الحاجات والنفقات ليل ولا نهاراً ويكون
السعي

فصل
في بيان ما
يجب على
القاضي
من الخصال
التي هي
الاجرة
والقوة
والعلم
والورع
والعدل
والصدق
والكفاية
والجود
والكرم
والسخاء
والعفة
والزهد
والصبر
والشجاعة
والحيطة
والنظافة
والعفة
والزهد
والصبر
والشجاعة
والحيطة
والنظافة